

درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - سلسلة الأسوة الحسنة -

الحلقة الأولى

صلاح الصاوي

وان محمدا عبدك ورسولك اما بعد فبعد انقضاء شهر رمضان وبعد عيد الفطر المبارك سوف نبدأ في دروس الفجر في سلسلة جديدة

سلسلة الاسوة الحسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:00:00](#)

نحو ترشيد اخلاقي للعمل الاسلامي المعاصر سوف ابدأ هذه الحلقة بهذه الاطالة او الاضاءة بهذه الحكمة الجليلة والجميلة اقوى

عامل لبناء الذات هو مراقبة الله عز وجل واقوى عامل لهدم الذات - [00:00:30](#)

ومراقبة الناس فان رضاء الناس غاية لا تدرك. نعم يقولون من وهب نفسه للدنيا لن تعطه الدنيا الا قطعة من الارض ليدفن فيها ومن

وهم نفسه لله عز وجل سيعطيه الله - [00:01:03](#)

جنة عرضها السماوات والارض جعلنا الله واياكم من اهلهما. اللهم امين سلسلة الاسوة الحسنة الاخلاق الحسنة نحو ترشيد اخلاقي

للعمل الاسلامي المعاصر كلمة اخلاق جمع لكلمة خلق الطبع السجية المروءة - [00:01:26](#)

كما ان للانسان هيئة ووصف وشكل ظاهر يدركه البصر فان الانسان هيئة وسجايا داخلية تدركها البصيرة الخلق عبارة عن هيئة للنفس

حال للنفس تصدر عنها الافعال بسهولة وسلاسة من غير حاجة الى فكر ولا الى روية ولا الى تكلف - [00:01:54](#)

ان كان الصادر عنها حسنا كانت الاخلاق حسنة كان الصادر عنها سيئا كانت الاخلاق سيئة يقول الخلق حالة للنفس داعية لها الى افعالها

من غير فكر ولا روية منها ما يكون طبيعيا - [00:02:27](#)

كالغضب والانفعال والاندفاع والطيش والجبن والكرم والشجاعة والجبن اشياء تكون اه طبيعية ومنها ما يكون مستفادا بالعادة

والتدرب ومنها ما يكون مبدأه اعمال النزر والتعقل والتدبر سم يتحول مع الزمن الى خلق والى سجية - [00:02:48](#)

والحمد لله الاخلاق تكتسب انما الحلم بالتحلم انما الصبر بالتصبر من يتصبر يصبره الله عز وجل في شخص نعم في شخص بطبيعته

صبور او بطبيعته عنده شئ من الجزع وعدم التحمل - [00:03:14](#)

ويحسب كل صيحة عليه لكن بالتصبر يصبره الله بالتحلم يحلمه الله عز وجل. لان الله تعبدنا بهذه الاخلاق الحسنة. اذا يمكن اكتسابها

ويمكن التخلق وبها الاخلاق عبارة عن مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الانساني لتنظيم حياة الانسان - [00:03:35](#)

وتحديد علاقته بغيره فهي علم يوضح الخير والشر وما ينبغي ان يكون عليه الناس في معاملاتهم بعضهم لبعض وموضوعه كل ما

يتصل نعم بالنشاط الانساني بعلاقة المسلم بربه او علاقته باخوانه - [00:04:03](#)

او بنفسه او بالمجتمع من حوله لا شك ان البشرية انتقلت بالاسلام من احوال الشهوات الى افق الروح الوضئ من عالم الانحلال الى

عالم الخلق الراقي والعالي من اللوجج الزلمات - [00:04:26](#)

الى شواطئ النور وحسب النبي صلى الله عليه وسلم انه اوجز دعوته فقال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق معنى ده اخده احمد

شوقي فقال ايه وانما الامم الاخلاق ما بقيت - [00:04:49](#)

فانه بقيت اخلاقه فانه بقيت اخلاقهم بكوا يعني ان الامة ان الامم تبقى بقاء اخلاقه. فان هو ذهب اخلاقهم ذهبوا. وانما الامم

الاخلاق ما بقيت فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل البعثة هو الصادق - [00:05:10](#)

الامين صلوات ربي وسلامه عليه وما جربوا عليه كذبا قط ولا خيانة قط ولا غدرا قط صلوات ربي وسلامه عليه واجمل وصف قرآني

للنبي صلى الله عليه وسلم. وانك لعلى خلق عظيم - [00:05:34](#)

هذا كلام الله جل وعلا وهو يصف حبيبه ومصطفاه صلوات ربي وسلامه عليه. ويؤدبه فيقول ويؤدب امة من خلاله ومن ورائه ولا تستوي الحسنه ولا السيئة ادفع بالتى هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:05:53](#)

كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. وحبيب صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء صلوات ربي وسلامه عليه - [00:06:13](#)

منزية الاخلاق من الدين واهميتها الاخلاق الحسنه من اعظم اسباب دخول الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم بيت في ريبض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا - [00:06:35](#)

ما يحبش يجادل كثير الا اذا كنا امام قضية جادة تنتصر لحق تنتصر لعقيدة تنتصر لشريعة. انما في الامور دية اقصر الكلام يعني انا زعيم بيت في ريبض الجنة ادناها يعني لمن ترك المراء وان كان محقا. وبيت في وسط الجنة - [00:06:52](#)

لمن ترك الكذب وان كان مازحا. وبيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه في اعلى الجنة لمن لمن حسن خلقه النبي صلى الله عليه وسلم سئل لحديث ابي هريرة رواه الترمذي وقال حسن صحيح - [00:07:14](#)

عن اكثر ما يدخل الناس الجنة اكثر ما يدخل الناس الجنة. فقال تقوى الله وحسن الخلق ما اكثر ما يدخل الناس النار؟ قال الفم والفرج اكثر مخ الناس النار الفم والفرن - [00:07:34](#)

الاخلاق الحسنه من اسباب محبة الله لعباده الذين تخلقوا باخلاق حسنة كما ان مقابلها اخلاق الذميمة من اسباب بغض الله جل وعلا لمن تخلق بها لما تبخس في القرآن الكريم عن اسباب محبة الله جل وعلا؟ اسمع - [00:07:55](#)

الله جل وعلا يقول ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين بلا من اوفى بعدي واتقى فان الله يحب المتقين المتقين. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وما ضعف ومستكانوا والله يحب الصابرين. فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله

يحب المتوكلين - [00:08:14](#)

فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. اقرأ محاب الله في القرآن الكريم. اذا كنت تريد ان يحبك الله عز وجل. فالسبيل الى ان تتخلق بمحابه ان تتصف بمحابه. كيف التعرف عليه بسهولة جدا من خلال قراءة القرآن الكريم وجمع الايات والاحاديث - [00:08:39](#)

الايات والرجوع الى السنة جمع النصوص الصحيحة التي تتحدث عن محاب الله عز وجل واذا حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. اقرأ في

كتاب الله - [00:08:59](#)

تتعرف على اسباب محابه عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب عبادي الى الله احسنهم خلقا الاخلاق المذمومة في المقابل سبب من اسباب بغض الله عز وجل ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما - [00:09:23](#)

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ان الله لا يحب كل خوان كفور اذ قال قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين - [00:09:45](#)

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور فمن عفا واصلح فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين - [00:10:03](#)

اقرأ عن اسباب محبة الله واسباب بغض الله عز وجل. هذه رسالتك في الحياة ان تتعرف على ما يحب الله فتتخلق به وعلى ما يسخطه الله فتبتعد عنه مستعد الاخلاق الحسنه - [00:10:17](#)

من اسباب محبة النبي عليه الصلاة والسلام. اتحب ان يحبك رسول الله ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة من؟ احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة الثرثرون المتشدد والمتشدقون - [00:10:34](#)

كتفيهمون قالوا سم قد علمنا الثرثرين والمتشدقين. فما المتفيهمون؟ فقال المتكبرون الثرثار الذي يكثر الكلام ويتكلم فيه بغير حق الكلام كثير من غير حق مع التكلف المتشدق يتوسع في الكلام - [00:10:59](#)

يلوي لسانه به يفتخر به في غير حق وقيل الذين يستهزئون بالناس بلي اشداهم والشدة هو جانب الفم والمتفيقون المتكبرون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مكارم الاخلاق اثقل شئ في الميزان يوم القيامة. ما شئ اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة - [00:11:25](#)

من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذيع قديس في صحيحة الترمذي نقل حسنة اه يعني تضاعف الاجر والثواب. ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم حديس اخر ان المسلم المسدد - [00:11:52](#)
ويدرك درجة الصوام القوام بايات الله عز وجل. لكرم ضربيته وحسن خلقه. اي بكرم جيته وحسن خلقه دي كرم ضربيته وحسن خلقه نقل حسنات تزيد في الاعمار تعمر الديار حسن الخلق - [00:12:18](#)

وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار دلالة على كمال الايمان. اكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا. وخياركم خياركم لنسائهم ففي حسن الخلق امتثال لامر الله عز وجل وامر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:41](#)
خلق حسن من مقومات شخصية المسلم فان الله لا ينظر الى اجسادنا ولا الى صورنا لكن ينظر الى قلوبنا واهواء اعمالنا وفي الحديث لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم. او لا يكونن اهون على الله من الجعل - [00:13:06](#)

الذي يجاهده الخراء بانفه. ان الله اذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالاباء. انما هو مؤمن تقي وفاجر شق الناس بنو ادم وادم من تراب بارتباط وثيق بين العقيدة والاخلاق في كلية اصول الدين في قسم اسمه قسم العقيدة والاخلاق - [00:13:34](#)
ربط بين العقيدة والاخلاق اخلاق تنبثق عندنا من عقيدة يعني من ايمان مش اخلاق المنفعة البسمة التي يرسمها الاقصاديون على شفاههم عند التعامل دي بسمة اقتصادية هدف اجترام الزبائن وقد يكون القلب منطوي على بغض على حقد على شراسة مش دي

القضية هي حاجة مصنوعة صناعية بترسم على الوجه عشان - [00:13:57](#)
تجتذب آآ قلب الطرف الاخر. طبعاً يعني جميل ان نتخلق بهذا الخلق على ان ينبثق من قلوبنا من عقائدنا من ايماننا من اعتقادنا ان تبسمك في وجه اخيك صدقة دين يجعل من البسمة قربة - [00:14:25](#)
يجعل منها الصدقة يتقرب بها العبد الى الله عز وجل. فالعقيدة بدون خلق كشجرة بلا زل ولا ثمرة وتزهر يعني اثرها في سلوك الفرد

الاخلاق بالنسبة للفرد اساس الفلاح والنجاح قد - [00:14:47](#)
لحما زكاها وقد خاب من دساها قد افلح من تزكى وزكى اسم ربه فصلى. والتزكية تهذيب النفس باطنا وظاهرا في حركات وسكناتها مكارم الاخلاق ضرورة اجتماعية لا يستطيع افراد مجتمعنا ان يعيشوا متفاهمين ما لم ترد بينهم روابط متينة من الخلق الحسن. افترض ان مجتمع - [00:15:11](#)

اساس التعامل النفعي المادي البحت. على الاقل لابد من خلق الثقة والامانة لكي تستقيم اه يعني الدنيا في هذا المجتمع كيف تكون الثقة بالعلوم لولا لو انها فضيلة الصدق كيف يكون التعايش بين الناس في امن واستقرار لولا فضيلة الامانة - [00:15:44](#)
كيف تكون جماعة مؤهلة لبناء مجد لولا فضيلة الشجاعة في رد عدوان المعتدين وظلم الظالمين فلو لم تكن الاخلاق فريضة دينية لك انت ضرورة اجتماعية وآآ الشاعر محمود غنيم نعم يقول - [00:16:11](#)

اني لتطربني الخلال كريمة طرب الغريب باوبة وتلاقي ويهزني ذكر المروءة والندی بين الشمال هزة المشتاق فاذا رزقت خليفة محمودة فقد اصطفاك مقسم الارزاق والناس هذا حظه مال وذا علم وذاك مكارم الاخلاق. والمال ان لم تدخره محصنا بالعلم كان نهايته - [00:16:38](#)

الاملاق والشيوخ يقول صلاح امرك بالاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقم. والنفس من خيرها في خير عافية. والنفس من شرها في مرتع نوحم نعم والمرء بالاخلاق يسمو ذكره وبها يفضل في الورى ويوقر - [00:17:14](#)
نعم هي الاخلاق تثبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات فكيف فكيف تظن بالابناء خيرا اذا نشأوا بحضن السافلات فكيف تظن بالابناء خيرا اذا نشأوا بحضن السافلات والصدق ارفع ما اهتز الرجال له - [00:17:38](#)

وخير ما عود ابنا في الحياة ابو وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا الحديث يطول لكن هذه مقدمة في يومنا

هذا ونرجو ان نبدأ في هذه السلسلة الاسوة الحسنة نحو ترشيد اخلاقي للعمل - 00:18:04

احمد اسلامي هذا الدرس الاول اليوم آآ الرابع من شوال صح؟ ان شاء الله وسوف نتابع في فجر كل يوم باذن الله. واسأل الله ان يجمعنا واياكم في هذه الدنيا على محبته - 00:18:26

ويوم القيامة في دار كرامته. وان يرزقنا واياكم مكارم الاخلاق انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:18:41